

من دروس التفسير - (44) - -- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله لا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:04](#)

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل - [00:00:24](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وصلنا بالدرس الماضي الى قوله تعالى في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - [00:00:44](#)

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. استدل الله سبحانه وتعالى على توحيد الالهية. قلنا بايش؟ بتوحيد الربوبية. امر عباده ان يعبدوه اللي هو توحيد الالهية. وبين - [00:01:14](#)

لهم ايش السبب؟ لانه هو الذي خلقهم. ولما تقول الذي خلقي هو الله هذا توحيد ايش؟ الربوبية. اذا للعبادة وحده سبحانه والله. وقفنا عند قوله وانزل من السماء ماء. مزبوط - [00:01:44](#)

وانزل من السماء ماء والسماء هو كل ما علا فوقك فهو ايش؟ فهو سماء كل شيء فوقك هذا ايش؟ يعتبر سماء. ولهذا قال المفسرون المراد بالسماء ها هنا ايش السحاب - [00:02:04](#)

وانزل من السماء ماء يعني انزل من ايش؟ من السحاب ماء. فانزل منه تعالى ماء فاخرج به من الثمرات الحبوب والثمار النخيل وفواكه وزروع وغيرها. رزقا لمين؟ لكم تيجي الرياح - [00:02:26](#)

مجمع السحاب بعدين يصير البرق والرعد وينزل المطر وشوفوا كيف لما نزل المطر مبارح كيف الحمد لله الجو كيف اه والغبرة والهذا راحت كلها والزرع تنظر الى الزرع بتلاقيه فرحان - [00:02:53](#)

بس مش بدحك زي الفاعوري. لا بيضحك بطريقته الخاصة اما تشوفوا ايه ما هو كله فلهذا رحمة وخير كل هذا علشان ينزل المطر وتطلع الاليش؟ تطلع الخيرات تطلع الخيارات بالمطر. وابن ادم ما هو داري او بياكل وخلص - [00:03:16](#)

اما يشكر ويشوف المطر هذا منين السحاب هذا اجا ونزل عنده هو واحيانا بنكون الزرع هيموت بده فيه ويمر السحاب وما ينزلش المطر ولا ينزل واحيانا ينزل المطر وما ينفع ندمر - [00:03:39](#)

ولذلك من علامات الساعة ان آآ ينزل المطر والناس ما ما ينتفعوا به ننزل مطر بس ما ينتفع به لا يطلع زرع ولا يطلع بسبب ايش؟ بسبب المعاصي فاخرج به من الثمرات رزقا لكم كالحبوب والثمار من نخيل وفواكه وزروع غيرها رزقا لكم به ترتزقون - [00:04:01](#)

اه وتتقوتون وتعيشون وتفكهون فلا تجعلوا بقى لله ايه؟ اندادا. اذا الله سبحانه وتعالى هو الذي يفعل لكم ذلك يرزقكم وخلقكم ويحييكم ويمتكم اذا لازم انت لحالك تفهم ان المستحق للعبادة وحده هو مين؟ هو الله. اي اشباها ونظراء من المخلوقين فتعبدون -

[00:04:30](#)

كما تعبدون الله وتحبونهم كما تحبون الله وهم مثلكم مخلوقون والذين امنوا اشد حبا لله اذا واحد بس يبحسن اليك في الدنيا وباطبطك بتلاقي نفسك بتايش؟ بتحبه ولا ما بتحبهوش؟ بتحبه - [00:05:00](#)

الجميل فما بالك باحسان الله لك من وانت في بطن امك اطلعك محترم وشكلك جميل ما طلعك معوق ولا طلعك برجل واحدة ولا طلعك بايد واحدة ولا اطلعك في احسن تقويم - [00:05:28](#)

وياما ناس كانوا اتولدوا مثل الاطفال وماتوا اعطاك عمر ورزقك. ووفقت العبادة وصرت شيخ وصرت حافظ قرآن كل هذه الامور كلها هي مقدرة لك. فميين انت الله سبحانه وتعالى يوفئك للخيرات. اظن هذا يحتاج منك دائما انك تفكر في ايه؟ نعم الله - [00:05:50](#)

واذا فكرت في نعم الله العظيم عليك بتشكر. والشكر يقوم على ثلاث اركان. ايش هم؟ الركن الاول؟ ايوا. النعم من الله وما بكم من نوع دليل وما بكم من نعمة فمن الله. الدليل الركن الثاني التحدث بنعم الله - [00:06:12](#)

انه تظهر عليك النعم وتظهر على جيرانك ولسانك يكون ايش؟ يلهث بذكر الله شكر لنعم الله الركن الثالث استخدام النعم ايش؟ بطاعة الله. اه يعني مثلا اه بدك تتكلم مثلا عن النعم - [00:06:38](#)

محاضرة او خطبة على طول تذكر آآ النعم اوه تذكر افكار النعم وتذكر ان النعم هادي ان الله عز وجل له معنا في هذه النعم سنن السنن اللي لا تتبدل وتتغير اذا شكرنا نعم الله ايش؟ يزيديا. زادت. واذا كفرنا بها زالت. زالت - [00:07:00](#)

واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشاهدين. ثم تروح ضارب بقى ايه امسلة للذين حين انعم الله عليهم فلم يشكروا فزال النعمة من ايديهم. اضرب مثلا مثلا قارون. كيف الله انعم عليه - [00:07:26](#)

فلم يشكر وعصى فزال النعمة. وبعدين صاحب الجنيتين في سورة البقرة. فلم يشكر فزال الجنة وبعدين سبق انعم الله عليهم فلم يشكروا وهكذا آآ اصحاب الجنة لما قرروا يحرموا المباراة والمساجين حرمهم الله. اظن تقدر تعمل احسن محاضرة واحسن خطبة. اذا انك انت عرفت كيف - [00:07:46](#)

تسلسل المحاضرة يعني بنتعلم تفسير وبنتعلم برضه ايش تخطب كيف ولا كيف الخطب بنحضرها يعني هيك بتجمع المعلومات وتقرأ عن الموضوع في كتب كثيرة وبعدين تجلس مع حالة وتحط العناصر كدا. اه نعم الله كثيرة. نعم الله لا تعد ولا تحصى وتجيب الايات. اه نعم الله اه - [00:08:14](#)

ان تدوم لها اركان اركانها الثلاثة. وبعدين سنن الله مع هذه النعم. آآ اذا بتشكر يا ابن ادم بتزيد واذا وبعدين تروح آآ ذاكر امثلة وبعدين تضرب مثل بقى اللي كل الناس شايفينه مكة - [00:08:41](#)

مكة لما الله بعث لهم اعظم نعمة اللي هم مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام في ايش؟ فلم يستجيبوا له وطردوه وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم. هي هذه وضرب - [00:09:01](#)

الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها من كل مكان فكفرت بانعم الله. فهذا قال الله لباس الجوع والخوف ما كانوا يصنعون مسل واضح جدا. فلما شكر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الله الله عز وجل انعم عليهم وجعل له الدولة في المدينة - [00:09:15](#)

واهل مكة لما كفروا بالنعم ايش كانت اذلهم الله يوم بدر ومنهم من طال عمره فجاء واسلم بعد ما رأى ايش؟ الاسلام دين الحق وان الاسلام ينتشر هنا وهناك. فجاء واسلم بعدما قتل من المسلمين ما قتل - [00:09:35](#)

ايوة يقول ولا يملكون هؤلاء اللي يعبدونهم من دون الله ولا يملكون مثقال ذرة في السماء ولا في الارض ولا ينفعونكم ولا يضرون يقول وانتم تعلمون في فرق بين اللي يفعل الفعل وهو لا يعلم وفيه فرق بين اللي يعمل يفعل الفعل وهو ايش؟ يعلم - [00:09:57](#)

ايهما اشد عقابا عند الله؟ ولذلك قال آآ قال آآ الثوري ابو مين واحد من الصحابة ما يحضرني الان قال ويل آآ للذي لا يعلم ويل للذي لا يعلم وسبأ وسبع مرات وويل سبع مرات لمن؟ يعلم - [00:10:18](#)

ولذلك ابو هريرة شو قال؟ ابو الدرداء ابو الدرداء. شو قال؟ قال اخوف ما اخاف. ان اقف بين يدي الله يوم القيامة يقول يا عمي يا عمير اسمه عمر هو مش علمت ام جهلت؟ اقول علمت - [00:10:46](#)

يقول فلا تبقى اية امرة الا سألتني. ولا اية ناهية الا سألتني. هل انت اعتمدت؟ هل انت انتهيت معناها ايش الانسان هيسأل يوم القيامة ولا يتحرك من بين يدي ربه حتى يسأل عن علمه فيما عمل به. انت شو سويت بالعلم - [00:11:05](#)

رجل يسأل يسأل فالعالم قال له انت يعني بتعمل بكل ما تسأل؟ قال لأ. قال له طيب ماذا تريد بزيادة حجة الله عليك اسأل اللي بدك تعمله واللي ما بدك تعمل بيه اتركه لما يجي وقتهم - [00:11:24](#)

فالانسان كما قلنا اذا اراد ان ينجو ان يعلم ويعمل بما علم وايش؟ ويعلم الناس ويصبر على ذلك قل وانتم تعلمون تعلمون ان الله ليس له شريف ولا نظير. لا في الخلق والرزق والتدبير ولا في الالهية - [00:11:39](#)

والكمال. فكيف تعبدون معه الهة اخرى مع علمكم بذلك؟ هذا من اعجب العجب وصفة السفه تقول له مين خلقك؟ خلق الله. مين رزق الله؟ مين يبعثك؟ مين مين؟ طب مين اللي اللي بشفيك؟ اسأل اي واحد مريض - [00:11:59](#)

يقول لك الله طب ليش تصلي على المشعوذ الساحر معناه انت ما بتعتقد ان اللي بيده النفع والضر هو الله عز وجل انت ما بتعتقد ولا لو بتعتقد ما بتروح على الساعة بتاخذ الاسباب - [00:12:22](#)

اخواني في اسباب مشروعة واسباب غير مشروعة. انسان في العلاج بده ياخذ الاسباب المشروعة وما ياخذ بالاسباب الغير مشروعة لو اخدت باسباب غير مشروعة وتم الشفاء انت ائمت يعني ممكن تروح على ساحر وما بيجيكش ولاد ويعمل لك حجاب ويجيك ولاد. اللي اعطاك الولد هو الله. لكن انت لما سلكت طريق الضلال الله عز وجل زادك ايه - [00:12:39](#)

تعتقد فعلا ان الحجاب هذا فيه بعض النساء بتلاقيه حاطة حجاب على ابنها الصغير. وعندها عقيدة اذا شالت الحجاب هذا ايش؟ بيموت الولد وهذه الاية جمعت الامر بعبادة الله وحده والنهي عن عبادة ما سوى. يا ايها الناس ايش؟ اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذي

- [00:13:06](#)

من قبلكم لعلكم تتبنون. وفي الاية كمان وبيان الدليل الباهر على وجوب عبادته ايش هو الدليل الباهر؟ الواضح البين اللي يقسم ظهر احسن البني ادم. ايش هو؟ خلقه الكافر لو تقول له مين خلقه فيقول لك الله. اذا بك تعبده هو الله. الان الملاحظة يقول لك لا. اللي خلقتنا الطبيعة - [00:13:36](#)

طبيعي هي اللي خلقتنا. طبيعة مش عاوز يقول الله لان الكفار كانوا ولان سألتهم من خلقهم ليقولن الله. ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله يعترفوا اما هذول الملاحظة يقول لك الطبيعة. مش راضي يقول الله عشان تقول اعبدوا الله هذا اللي خلقه. ايوه وبيان الدليل - [00:14:05](#)

الباهر على وجوب عبادته. وفي الاية ايضا وبطلان عبادة من سواه. طب ليش هو بطلان عبادة من سواه لانه اذا الله اللي خلقك هو اللي لازم تعبده. والالهة الاخرى هذي ما خلقتها. اذا لا تستحق الايش - [00:14:34](#)

وهي الهة اله اله اله باطلة وهو ذكر توحيد الربوبية المتضمن انفراده بالخلق والرزق والتدبير. فاذا كان كل احد مقرا بانه ليس له شريك في الربوبية اي في ذلك - [00:14:54](#)

فكذلك فليكن اقراره بان الله لا شريك له في الايه؟ في العبادة. اذا انك بتقر وتعترف ان الله سبحانه وتعالى هو اللي خلقك ورزحك بعبطيه بيمنعك وان كل الدنيا ما يقدرنا يمنعو اللي الله اعطاك اياه ولا يعطيك الله منعك. اذا معناها هذا - [00:15:14](#)

الله المستحق الايش؟ للعبادة وهذا اوضح دليل عقلي على وحدانية الباري وبطلان الايش؟ الشرك يعني واحد مخه فاضي و جاي بقول لك يا عمي لا تقول لي قال الله ولا قال رسول الله. لانه فيقول لك انا انا كافر - [00:15:34](#)

ما بك تعيش؟ بك تتعامل معها قل له انت اه ايوا تقول له انت مين اللي خلقك تعرفوا الاول اللي خلص. اذا اعترفوا ان اللي خلقه الله قل له الله عز وجل هو هذا اللي يستحق العبادة - [00:15:57](#)

وهذا اللي خلقك وخلقك لعبادته. وهيسالك يوم القيامة عن العبادة. اعد يا جنة! يا نار آآ ممكن يقول لك طب وين بدي اشوفه الله؟ قل له هذا ايميل الايمان بالغيب والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. بعدين مش كل شيء لازم تشوفه. قل له انت عاقل ولا مجنون؟ ايش حيقول لك - [00:16:13](#)

ها تقول وين عقلك شايفه في هذا اما اذا شفته عنيد ومتكبر وما بده يفهم فهذا على طول ايش لا توجع قلبك معه وقوله تعالى لعلكم تتقون يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم ايش؟ تتقون. يقول الشيخ - [00:16:38](#)

يحتمل ان المعنى انكم اذا عبدتم الله وحده اتقيتم بذلك سخطه وعذابه لانكم اتيتم بالسبب الدافع لذلك هذا تفسير ويحتمل ان يكون المعنى انكم اذا عبدتم الله صرتم من ايش؟ من المتقين. الموصوفين بالتقوى - [00:17:10](#)

وكيل المعنيين ايش ؟ صحيح وهما متلازمان فمن اتى بالعبادة كاملة كان من الايش ؟ من المتقين. ومن كان من المتقين حصلت له النجاة من عذاب الله وسخط وسخط سم قال الاية اذا نقدر الان نستنتج من الاية هذي ان بالعبادة - [00:17:37](#)

بتتحصل على ايش ؟ على التقوى. زاد التقوى. كل عبادة ابتسامتك في وجه اخيك امانة الاذى عن الطريق عبادة لكن كل هذه بداهة ايش ؟ بداهة نية ولا ممكن واحد هيك بيلقي شي بشيله عالطريق وما ينوي به العباد - [00:18:08](#)

النية وانت تشيل الاذى عن الطريق. النية وانت بتستاك. مش بتستاك وخلاص ؟ لأ بتستاك ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا وقال لولا نشق عن امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة وعند كل وضوء. تستحضر النيجي انك تفعل هذا تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. [00:18:35](#) - تؤجر

واذا انك حصلت زاد التقوى واتقيت الله الله سبحانه وتعالى اولا بيجعل لك مخرج من كل كلها دليل قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. وايش كمان ؟ ويرزقه ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:19:02](#)

ومن يتق الله يجعل له ايه ؟ مخرجا. تبقى في ضيق لكن انت بتتقي الله عز وجل الله يجعل لك مخرج. بعدين يجيك الرزق منين من طريق ما يخطرش على بالك ابدأ - [00:19:30](#)

واظن كلنا بنجرب هذا. مرات يجيك رزق من طريق لا يقطر لك على بال ومن يتوكل على الله فهو حسبه في نفس الصورة التقوى ايش ؟ بتيسر الامور. ييسر لك امورك. امورك ميسرة. اظن يعني كلنا مرات بتلاقي الامور ماشية وميسرة ومرات بتلاقيها مش راضية تمشي - [00:19:45](#)

اذا مش راضية تمشي معناه انت عندك خراب فيه خربطة عندك في العبادة. فيه كسل في معاصي ومن يتق الله يجعل له من امره يسر. امره. كل اموره وبعدين اذا بتتقي الله عز وجل بتعبد الله. الله بيجعل لك اه بكفر لك سيئاتك وبيعظم لك اجرها. الاية اللي - [00:20:05](#)

مباشرة. ذلك امر الله انزله اليكم. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته. ويعظم له طيب واذا بتتقي الله ما تعبد الله عز وجل بيجعلك من اكرم الناس من اكرم الناس وما آآ ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لا تقول لي اغناكم ولا تقول لي اطولكم ولا تقول لي آآ - [00:20:32](#) كذا ولا تقول منصب كذا لا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. بتلاقيه رجل مدفوع بالابواب شكله ما هو عاجب الناس في الشارع. ولكنه اذا لو اقسم وعلى الله لابره. شو معنى لا اقسم على الله لا ابره ؟ يعني لو رفع ايديه ودعا استجاب الله له - [00:21:01](#) طيب اذا تتقي الله عز وجل يوم القيامة وانت ماشي على الصراط تنجو ولا ما تنجو ؟ تنجو ثم ننجي الذين اتقوا الظالمين في اجله. وبعدين لا تفكر ابدأ انك تسكن الجنة بدون تقوى - [00:21:18](#)

لان الجنة اصلا اعدت لمين ؟ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. وبعدين تقرأ ان المتقين مفازا. ان المتقين في جنات وعيون. ان المتقين في جنات ونعيم. ان - [00:21:34](#) سقين في جنات ونهر. يا سلام يجعلك ايش ؟ تتقي الله. وتتقي الله تتقي الله. مش معناها انك بتنباع في الدكان. لا عرفت ان الاية هذه الان واستفدت تتقي الله بعبادة الله - [00:21:54](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم ليش ؟ لعلكم تتقون. ولذلك لما الشاعر بقول تزود من معاشك للميعاد. انت في الدنيا هون همك ليل نهار تتزود بايش ؟ بزيد التقوى - [00:22:13](#)

تزود من معاشك للمعاد. يعني اذا بدك تنام نام عشان تستريح وتقوم تصلي قيام الليل وتصلي الفجر بالمسجد وتحضر درس. فنومك عبادة. تحصل تقوى تاكل عشان تتقوى على عبادة الله. وعلشان تشتغل وما تمدش ايدك للناس. هذا تقوى. بعدين اه بتتزوج -

[00:22:36](#)

عشان اه اه تحصن فرجك وتغض من بصرك وتحصن فرج امرأة وهذا كله ايش ؟ كل هذا كل حياتك بتجيب تقوى فانت قاعد تتزوج. الناس بتجمع دنائير وانت بتجمع ايش ؟ بتجاوب مع تقوى. بالعبادة الله عز وجل. بس انت بتستحضر نية وبتعمل العمل - [00:22:56](#) والله عز وجل هذا زاد التقوى اللي آآ ينفعك. تزود من معاشك للميعاد. وقم لله واجمع خير زاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال

يجمع للنفاذ. اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير - [00:23:16](#)

زي ما بتسافر في الدنيا وبتتزوج لسفرك بك تعرف انك مسافر للدار الآخرة وسفر الدار الآخرة ايش؟ طويل والسفر لما يكون طويل

بيحتاج زاد ايش؟ لما سافرت على على كندا واحد وعشرين يوم - [00:23:36](#)

المطار يخرب بيتهم ولا واحد بيحكي عربي. وانا مش شاطر في الانجليزي فهي قاعدة بتحكي المرة احكي معي وبعدين صارت
عالكمبيوتر يخرب شيطانهم. الكمبيوتر انا احكي والكمبيوتر يترجم لها ايش ايش انا احكي بالعربي وهو يترجم لها ايش بالانجليزي -

[00:23:56](#)

تصور فصارت تفهم علي الشاهد بتسألني انت جاي عند مين هون؟ قلت لها في جمعية وبعث لنا عشان اعطي محاضرات قال قديش

معك دولار عشان تعيش ووين ساكن ووين نازل بيعرفوا بدون شتنام في الشارع يعني. فقلت لها معي ثلاث الاف دولار - [00:24:19](#)

الشاهد ان انت جاي كده يعني معك فلوس هتعيش فيها ولا جاي تستلم ولا جاي تنام في الشارع ولا يعني بتسأل انت معك زاد ولا لا

؟ هذا الشاهد على مستوى بلد من بلد لبلد. فما بالك بقى لما تدخل القبر وتروح يوم القيامة ويسألك وانت ما عكش ذلك - [00:24:39](#)

وانت مفلس قضيتها دنيا وجمعت فلوس لما دخت ورحلت شفقتها. وما معك ما معك زاد التقوى؟ لانك انشغلت بالدنيا وبعدين انت

في الدنيا هون ممكن الفاعور نصلي عليه الضهر اليوم. ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن تصلوا علي الضهر اليوم - [00:24:59](#)

اه الشيخ اسماعيل خلاص ما دمت فات من السبعين خلاص. ممكن يسحبها للتسعين ومية. اه اما انا وانت لسه بين ستين وسبعين

هذولا يعني ابوة هنا في اي لحظة ممكن يجيك اما واحد صاحب الشيخ عبدالعزيز في مصر يقول صار عمره عمره حوالي -

[00:25:25](#)

سبعة وسبعين سنة. فبقول يا شيخ العظيم انا فلت. خلاص. دخلت في السبعينات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اعمار امتي من

الستين لسبعين. فانا ممكن اسحبها للمية للتسعين اما انت يا شيخ دير بالك على حالك ممكن اصلي عليك - [00:25:45](#)

فالموت بيحك في الدنيا بغتة ولذلك قال ايش؟ تزود من التقوى فانك لا تدري. تذكر انت بتستنى ايه انت ليش تقول بكرة اصوم؟

اليوم صم. اليوم صوم وبكرة صوم بعده صوم ثلاث تيام ثلاث تيام واليوم الاثنين. ليوم الاثنين - [00:26:05](#)

فصوم صم من هنا للخميس. واحد صاحبنا مرة آآ صام رمضان. وبعدين هذا تعب جديد. خليل وكان معنا استاذ. صام رمضان بعد

رمضان ستة من شوال صام ستة من شوال. وبعدين - [00:26:35](#)

ثلاث ايام البيض هذول وبعدين آآ اجى محرم قال اسمع يا شيخ ابو عظيم انتم شغلتمكم طويلة انا ما بعرف غير رمضان بس.

انتم مقضيها صيام. يا عم انا بحب الاكل - [00:26:55](#)

انا هصوم رمضان وبس لا تقول ستة من شوال ولا تقول لي شهر الله المحرم ولا تقول لي مش عارف ايه انا اصوم حجي. قلت كيف لو

اشوف الاستاذ؟ الاستاذ - [00:27:12](#)

صيام وقيام. الله يتقبل منه. جزاك الله خير. صم اليوم من هون للخميس. صوم اثنين وخميس وثلاث تيام اجرهم والخميس اللي فات

خمننا الخميس والجمعة هاد اسوأ وعاشوراء يعني المهم يمكن - [00:27:22](#)

عاشوراء السنة الجاية يجوا عليك وانت وين؟ اكلك الدود وشبع. تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر والله

الضهر ما تقدر تاكل عيش غير الضهر - [00:27:42](#)

بس هي بدنا الواحد يفكر شوي الشاب ولك لسا مطول يا عمي لسا بدي اتزوج ويجيني ولاد وبعدين اصير ختيار واموت. انت مسكين

اهلا وسهلا استاذ ابو محمد. اه اصحابك وزمائك اللي كانوا معك في المدرسة وين كلهم؟ يمكن على الاصابع بيعدهم اللي موجودين.

مم. والباقي كله مات - [00:28:03](#)

فاذا من الله عليك بيوم واحد واحسنت فيه العمل هذه نعمة عظيمة. صلي خمس صلوات فريضة وكم ركعة والفاتحة يعني لو تحسب

الحسنات كثير اسبوع واحد الله يمن عليك به نعمة عظيمة عليك. فاستغلها في التزود في التزود للآخرة مش للدنيا - [00:28:25](#)

المال رزقك والله يطاردك كما يطاردك الاجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الرزق يطاردك كما يطاردك الاجل. الاجل وين ما

تروح؟ الاجل وراك لما ينتهي اجلك بتموت. وكذلك رزقك وبين مطروح يطار - 00:28:49

يعني رزقك مش ضايع ولذلك لما بموت الانسان والله لو ما لو ما ملك الموت اخذ روحه ما بلاقي الا هوا ولا بلاقي طعام ولا شراب اله خلاص ما لوش لازم يموت - 00:29:05

فانت قلقان على الشيء المضمون اللي هو الرزق وفي السماء رزقكم وما توعدون. فانت قاعد مشغول بالمضمون وتارك الشيء اللي ما انتاش عارفه انت ساق شقي ولا سعيد جنة ولا نار - 00:29:22

يقول سبحانه في الاية اللي بعدها وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا. يا سلام عندنا احسن منزلة يعني اللي بيرفع النبي صلى الله عليه وسلم الى منزلة الالهية ويدعوه من دون الله. هذا بيحب النبي ولا بيكره؟ بيكرهه. هذا - 00:29:38

شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. كيف كيف بتقول انا بشهد ان محمدا رسول الله؟ وانت بتدعوه من دون الله. ما شهدت ان لا اله الا الله - 00:30:07

وان لو شهدت ان لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. وان محمدا رسول الله ان رسول الله هو آ رسول من عند الله. ونحن لانه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه اخرجنا الله به من الظلمات الى ايش؟ الى النور. فاتوا بسورة - 00:30:17

من مثله. مش مثله. من مثله زيه يعني. لانهم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ بقول القرآن هادا ان عنده نفس تقول بعدين شوية قال لهم لا اساطير الاولين. يعني قصص زمان. بعدين قالوا انما يعلمه بشر - 00:30:37

ايوة وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا هادا اسمه ايش؟ تحدي فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت لمين - 00:31:02

يا سلام للكافرين النار اعدت للكافرين. والجنة اعدت للموحدين. فلا في النار الا الكافر. واذا دخل الموحد عاصي يعذب فيها ويأخذ من النار الى الايش؟ الى الجنة. ولا يمكن ان يدخل الجنة مشرك طبعاً شرك الايه؟ شركا اكبر - 00:31:27

جنة اعدت للمتقين. للموحدين والنار اعدت للكافرين. هذه الاية اكبر دليل على انه لا يخلد في النار موحد ولو كان مرتكب كبائر. اذا هذه الاية على مين؟ ومين؟ مؤمن والمعتزل في لان الخوارج - 00:31:57

صاحب المعصية يقول لك كفر خرج من الايمان ودخل في الكفر. المعتزلة قالوا لا. هو خرج من الايمان لم يدخل في الايش؟ في الكفر. لكن المعتزلة والخوارج اتفقوا الاتنين على ان صاحب الكبيرة يخلد في النار - 00:32:27

لا يخلد في النار مسلم موحد مهما كانت معه من الكبائر لا يخلد في النار الا اعدت للكافرين. يقول وهذا دليل عقلي على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحة ما جاء به - 00:32:47

هذه الاية دليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى صحة ما جاء به. ان هو رسول الله. وبعدين يكفي بان الله شهد له ذلك هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا - 00:33:09

محمد رسول الله. وكفى بالله جيداً. محمد رسول الله. يعني الله عز وجل يكفي ان شهد النبي صلى الله عليه وسلم انه ايه؟ هو رسول. محمد رسول الله. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:33:33

والله يعلم انك لرسوله. فقال وان كنت انتم يا معشر المعاندين للرسول الراضين دعوته الزاعمين كذبه في شك واشتباه مما نزلنا على عبدنا هل هو حق او غيره؟ فها هنا امر - 00:33:53

نصف نصف يعني ايه؟ يعني عادل يعني بيننا وبينكم يعني ما حد يعترض عليه يعني نصف فيه الفصلة بينكم وبينه. يعني فيه امرين يفصل بينك وبينه. اذا بتقولوا ان هذا القرآن هو - 00:34:23

ومن عند محمد فانتم فصحاء وبلغاء وعرب وبتحكم والقرآن بيتكون من الالف والباء وبتاء والميم المعروفة انتم عارفينها فيلا جيبوا مثله. مثله. يا سلام. وهو انه بشر مثلكم. ليس من جنس اخر - 00:34:43

لا آ وانتم تعرفونه منذ نشأ بينكم. لا يكتب ولا ايش؟ ولا يقرأ. وهذه حكمة. اللي نشأ محمد صلى الله عليه وسلم بينهم لا يقرأ ولا يقرأ. النبي امي. وبعدين جاء بالقرآن هذا على طول لازم اللي يسمعه - 00:35:03

اللي يسمعوا ايش؟ لازم يؤمن مباشرة ليه؟ لانهم بلغاء كان الواحد كان الواحد فيهم في الجاهلية في مكة اله اسواق ويقعدوا فيها يقولوا الايش؟ البلاغة والاشعار اذا فيك يتكلم كلام بدون تحضير ساعتين ثلاثة. ويقول شعر وهو - [00:35:24](#)

اللي مدخل ابو محمد مثلاً يحكي لك مليون بيت شعر على محمد. دخل الفاعوري يحكي لك مليون بيت شعر يسب على الفاعور. عاجبين جداً. وجيب كلام مركب بلغاء. ولذلك كان اللي منهم مش عنيد وبيفهم لما كان يسمع القرآن بالنبي صلى الله عليه وسلم يؤمن - [00:35:44](#)

بل هذا الرجل الطيب اللي سمعناه في درس الشيخ مشهور صحابي اللي بس جاه عشان يعالج النبي صلى الله عليه وسلم لانه قالوا له ايش؟ مسحور ومجنون ملموس فجاء بس قال ان الحمد لله من خطبة الحاجة - [00:36:04](#)

اسلم مش هو اسلم بس؟ قومه كمان اسلم. امة اسلمت من خطبة الحاجة. كلام كلام حلو. كلام يدخل القلب ايوة لا يكتب ولا يقرأ فاتاكم بكتاب زعم انه من عند الله وقتلتم انتم - [00:36:19](#)

انه تقوله وافترء. فان كان الامر كما تقولون فاتوا بسورة ايش؟ من مثله. واستعينوا بمن عليه من اعوانكم وشهداءكم فان هذا امر يسير عليكم. خصوصاً وانتم اهل الفصاحة والخطابة العداوة والعداوة العظيمة للرسول صلى الله عليه وسلم. يعني دول فصاحة وخطابة. وكمان بتكرهوا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني آآ الدوافع كلها - [00:36:41](#)

بتدفعكم انه ايش؟ تكذبوا جيبوا مثل هذا القرآن فان جئتم بسورة من مثله فهو كما زعمتم تقولوا وان لم تأتوا بسورة من مثله وعجزتم غاية ولن تأتوا بصورة من مثله ولكن هذا التقييم التقييم على وجه الانصاف - [00:37:11](#)

تنزل معكم فهذه فهذا اية كبيرة ودليل واضح جلي على صدقه وصدق ما جاء به فيتعين عليكم اتباعه واتقاء النار التي بلغت في الحرارة العظيمة والشدة ان كان وقودها الناس والحجارة ليست كنار الدنيا التي انما تتخذ بالحطب. وهذه النار - [00:37:36](#) موصوفة معدة ومهيئة للكافرين بالله ورسله فاحذروا الكفر برسوله بعد ما تبين لكم انه ايش؟ انه رسول الله. يعني الله عز وجل بيخاطبهم سهل جداً اذا انتم بتكذبوه بتقولوا هذا القرآن من عنده وانتم عارفين انه عاش بينكم وما كان هذا شأنه. وفي الاية ليه؟ لقد لبست فيكم عمراً - [00:38:06](#)

من قبله افلا تعقلون؟ يعني كيف ما انا بقى لي اربعين سنة بينكم! ايش ما قلت هذا الكلام قبل ما الله ينزل عليه؟ اربعين سنة بينهم معروف بالصادق الامين. بس بدأ يقرأ عليه القرآن قال تقوله يعلمه بشر. آآ كذاب كاهن - [00:38:36](#) ساحر مع انه معروف عندهم بالصادق الايش؟ بالصادق الامين اللي اللي قالوا ذلك كلهم ايش كلهم كانوا يكفرون عنادا اما الانسان اللي ما عنده عناد مش خايف على جاهه ما تكلم. كل اللي تكلمهم - [00:38:56](#)

وقف وجه النبي صلى الله عليه وسلم اللي خافوا على ايش؟ اللي خافوا على جاههم واللي هم يعلموا علم اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول وحق لكن خافوا على الجاه لا اله الا الله. معناها كل الامور اللي هم عايشين عليها هذي كلها ايش؟ حتروح من ايديهم - [00:39:19](#)

واهل الدنيا دائماً مع كل رسول بس يجي يقول لهم قولوا لا اله الا الله على طول يظنوه انه بده ايش؟ بده دنيا بده منصب بده يصل في عنده غاية - [00:39:38](#)

في عنده هدف ولذلك الله عز وجل برأ الرسل انه لما هم بيدعوا الناس كل رسول يقول لقوم ايه يا قومي لا اسألكم عليه اجرا انا ما بدي فلوس. بيطمئنوا. والناس لما يعرفوا ان الشيخ اللي بيدرس فيهم والداعية اللي بيدعوهم لا يريد منهم فلوس. ولا يريد بكلامه اي شيء - [00:39:50](#)

بردو عليه استجيبوا اله. استجيبوا اله. وبتريحوا اله. بقبلوا كلامه. وبعدين لما يشوفوه عايش ما هو عند دنيا زي الناس ولما يموت ما ترك شي ما تركناه ايش؟ صدقة. الانبياء لا يورثون. فلا هم طلبوا دنيا على - [00:40:10](#)

ولا هم تركوا شيء لاولادهم حتى بعد ما يموتوا ما تركناه ايش؟ صدقة اتناشر الانبياء. الانبياء لا يورثون ما يرث ما ما اللي تركه ما يعطى لاولاده ولذلك لما جاءت فاطمة تطلب ميراث ميراث والدها او - [00:40:30](#)

ابو بكر قال لها الانبياء ما يغرس. ويعطيها من بيت المسلمين الانبياء مع واحد يجي يتهم نبي من الانبياء انه كان بده ايش ؟ كان بده

انت شيخ وانت داعية الى الله. انت شو دخلك - [00:40:50](#)

تكفي المناصب وشو دخلك في السياسة الاوروبية وشو دخلك في الامور هذي كلها يصير يصير تصير اه كنت تخطب وكنت تتكلم
بس حطوك وزير ولا يحطوك كنايب ولا ولا نجحت وصرت صرت صرت صرت داهن وصرت تخرب الدنيا مهو الناس مراقبينك - [00:41:10](#)

كيف كنت تقبل؟ وكيف لما صرت؟ وكيف بعد ما بطلت مراقبينك الناس؟ بدك تكون دائما مستقيم همك الاخرة همك رضا الله عز

وجل. اما اذا دنيا بتكذب على الناس وبتصير تدخل وتترك الدعوة الى الله كل الحزبيين - [00:41:30](#)

اليوم تركوا الدعوة الى الله وانشغلوا بالوصول الى المناصب. حتى العوام يقول لك يا عم هدول عباد مناصب هدول. هدول بدهم
منصب بس. هدولت لو بيتهم من الدين بيدعوا الناس الى الدين كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس روحوا. روحوا شوفوا اللي

ما بيصلوش خلوهم يصلوا. روحوا شوفوا اللي يبشربوا خمر يتوبوهم الى الله. ادعوهم الى الدين نجوهم من - [00:41:49](#)

هل من من عذاب الله اشرف عامل ايه؟ خلاص طيب وهذه الاية ونحوها يسمونها اية التحدي خلينا نقف عليها للغد ان شاء الله تعالى

ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد - [00:42:09](#)

على اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:42:27](#)